كلمات مضيئة [21] ـ ومن حِكَم أبي عبد اللهعليه السلام) :

كلمات مضيئة [21] ـ ومن حِكَم أبي عبد اللهعليه السلام) :

وقالعليه السلام) للمفضل: أوصيك بست خصال تبلغهنّ شيعتي.

قلت: وما هنّ يا سيدي؟

قالعليه السلام): أداء الأمانة إلى من ائتمنك، وأن ترضى لأخيك ما ترضى لنفسك، واعلم أنّ للأمور

أواخر فاحذر العواقب.

وأنّ للأمور بغتات فكن على حذر، وإياك ومرتقى جبل سهل إذا كان المنحدر وعراً، ولا تعدنّ أخاك وعداً ليس في يدك وفاؤه»([1]).

المفضل بن عمر كان كبير الشيعة في الكوفة، وكانت له بينهم منزلة ومقام، ولذلك أوصاه الإمام الصادق(عليه السلام) بأن يبلغ الشيعة عنده بهذه الخصال الست، وهي:

1 - إذا ائتمنك شخص على شيء فيجب عليك ردّ الأمانة إليه.

2 - كل ما ترضاه وتحبه لنفسك فارضه وأحبه بحق أخيك.

3 - كل عمل تريد القيام به فالتفت إلى عواقبه ونتائجه وفكّر بها قبل ذلك.

(ولا ينبغي أن تقوم بعمل لمجرد أنه عمل حسن وصحيح إذ لعلّ نهايته ونتيجته تكون سيئة).

4 - عند قيامك بالعمل من المحتمل أن تقع حوادث وأمور غير متوقعة ولذلك يجب أن تكون قد مهّدت الأمر بتهيئة المقدّمات اللازمة لها لئلا تقع في المشكلات والمتاعب.

5 - إجتنب أن تضع قدمك في طريق سهل فيما إذا كان الرجوع منه فيه مشقّة وتعب.

6 - لا تعد أخاك شيئاً لا تقدر على الوفاء به بحيث يكون خارجاً عن قدرتك واستطاعتك.

من كتاب: كلمات مضيئة من نفحات الإمام القائد السيد الخامنئي دام ظله

[1] ـ تحف العقول، صفحة: 367.